مقاطع مفيدة

ما حكم التطوع المطلق بين الآذان والإقامة في صلاة المغرب حيث المسجد يقيم متأخراً؟

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل ما حكم تطوع المطلق بين الاذان والاقامة في صلاة المغرب حيث المسجد يقيم متأخرا التطوع المطلق الاصل فيه انه لا بأس به. والنبي صلى الله عليه وسلم الصلاة يقول الصلاة خير - 00:00:00

موضوع غير موضوع وقيل خير الموضوع والاظهر انه خير موضوع هو ولهذا التطوع المطلق لا بأس به بين الاذان والاقامة وكذلك بين صلاة المغرب وفي حديث الصحيحين من حديث دراع مغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة - 00:00:18

بين كل قال ابتليتني من شاء والصحيحين ايضا قال صلوا قبل المغرب. صلوا قبل المغرب. صلوا قبل المغرب قال نعم قال في الثالثة لمن شاء. في ذلك الحديث قال بين كل اذانين صلاة - 00:00:52

بين كل اذانين صلاة. وقول الصلاة هذه نكرة يشمل الصلوات او السنن ركعتان اربع ركعات ست ركعات الا ان الاحاديث هذه ما جاءت سواء كانت خاصة في قوله بين كل اذان وصلاة - 00:01:10

يعني في بين الاذان والاقامة المراد اذان واقامة. اول احاديث دالة على ان مشروعية الصلاة في كل وقت هذا هو الاصل الا في اوقات النهي فلما جاءت الاحاديث النهي في اوقات خاصة - 00:01:35

كما قال النبي عليه صلي فان الصلاة محظورة مشهودة في حديث عمرو بن عبس حتى يستقل الظل بالروح النبي عليه الصلاة والسلام اطلق الصلاة في غير اوقات النهي فدل على انه - 00:01:50

اذا كان في غير وقت نهي له ان يصلي ما شاء الا ان مما يقيد هذي الاحاديث سنته الفعلية عليه الصلاة والسلام وذلك ان المحفوظ عنه عليه الصلاة والسلام والمنقول عن الصحابة رضي الله عنهم - 00:02:06

في هذا هو انهم في صلاة اه صلاة البخاري يصلون ركعتين. يصلون ركعتين على ظهر حديث انس رضي الله عنه في حديث انس انه حتى ان الداخل يظن ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليها. يعني ما بين الاذان والاقامة - 00:02:25

وما بين الاذان والاقامة في المغرب وقت يسير وقت وكذلك ايضا في الصلوات الاخرى جاءت السنن الرواتب وذكر هذا في حديث ابن عمر وحديث ام حبيبة وحديث عائشة وحديث ابي هريرة - 00:02:46

فيها ذكر الصلوات الرواتب حديث عائشة والمطول ايضا مفصل في صحيح مسلم ايضا ذكرت صلاة الرواتب ولم تذكر زيادة على هذا وكذلك ايضا في الصحيحين حديث ابي هريرة انه قال عليه الصلاة والسلام من توظأ فاحسن الوضوء ثم خرج للصلاة في حديث ابي سعيد خذ لا ينهزه الا الصلاة لا يخرجون الصلاة - 00:03:05

اه وفيه لم يخد خطوة الا كتب الله به حسنة وحط عنه بها خطيئة حتى اذا دخل المسجد لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه في مصلاه اللهم اغفر له اللهم ارحمه - 00:03:26

اللهم اغفر لهم ذكرا يعني انه حين يكون في مصلاه اللهم اغفر له والله يدعونه يقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذي ما لم يحدث الاحاديث هذه يفسر بعضها بعضا. لكن لو ان انسان - 00:03:39

زاد وصلى بين الاذان والمغرب وزاد على الركعتين فلا بأس بذلك لكن ينبغي الا يتخذه امرا راتبا لأنه حين يتخذ غير الراتب راتب هذا

يكون خلاف السنة ولو كان خيرا لسبق اليه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:58
ولهذا جمهور العلماء على انه لا يشرع الزيادة على ركعتين بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر ورد في هذا حديث ابن عمر عند ابي داوود والترمذي طريق دمه ابراهيم وفيه كلام - 00:04:17
ابن نمير حينما آآ جعل يصلي آآ يعني نزل يجعله يصلي قبل الفجر فانكر عليه ابن عمر وذكر له هذا الحديث وفي الصحيحين حديث حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي - 00:04:31
يعني بعد الفجر الا ركعتي الفجر ثم في حديث عائشة انه كان يعني يضطجع عليه الصلاة والسلام والا قالت او كما جاء عنها ذكرت انه كان يصلى اضطجع عليه الصلاة والسلام فلا يزيد عن ركعتين - 00:04:52
السنة يفسر بعضها بعضا ابين بعضها بعضا. لكن يعني مثل هذا يقول علماء الشيء الذي لا يتخذ عادة الامر فيه يسير يتخذ عادة لو انه مثلا زاد على ذلك اكثر من ركعتين او زاد على السنن الرواتب فلا بأس. ويدل عليه ايضا ما جاء في حديث ام حبيبة. مع ان الرواتب اربع - 00:05:12
ان النبي عليه الصلاة والسلام عند الخمسة قال اه من صلى قبل الظهر اربعا وبعده اربعا حرمه الله على النار هي اربع قبل الظهر واربع بعد الظهر زادت عن الرواتب بركعتين - 00:05:38
وجاء في حديث عبد الله ابن السائب ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان يصلي اربعا قبل الظهر فقيل له فقيل له النبي عليه الصلاة والسلام فقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء - 00:05:52
احب ان يصعد لي فيه عمل صالح. ذكر اربع ركعات وهذه عند كثير من اهل العلم العراق التدريب انه اختار فيما اذكر اه عن هذي اربع غير اربع الرواتب. فعلى هذا يكون - 00:06:07
قبل الظهر اربع رواتب واثنتان راتبة وست نافلة وسيجعلها سنة الزوال. سنة الزوال بعد الزوال وانها تصلي بعد الزوال هذه. بعد الزوال نعم هذه اربع بعد الزوال ثم اربعة راتبة - 00:06:29
هم اربع بعدها منها ركعتان راتبة فيكون عدد الركعات اه التي قبل الظهر وبعدها بعدد جميع الرواتب اثنى عشر ركعة على قول بعض اهل العلم لكن حملها جمع الاخرين الاربعة التي عند الزوال هي الاربع التي قبل الظهر - 00:06:46
هي الاربعة التي قبل الضوء قد يؤيده ويشهد له ان ان الصحابة رضي الله عنهم في الحديث الصحيح لم يذكروا هذه الاربعة فلو كان النبي يحافظ عليها يحافظ على اربعة بعد الزوال ثم اربع - 00:07:03
قبل الظهر بعد ذلك يصلى ثمان لا يكاد يخفى ورد حديث طويل اه وانه حديث علي وذكر ركعات اخرى اختلف في حتى جزم شيخ الاسلام بانه باطل لانه عنده موظوع حديث اخر ايظا - 00:07:17
الشيء الذي يخالف الهدي او الذي لم ينقل في هديه عليه الصلاة والسلام مما يستنكر ولهذا آآ ينظر الى هديه الراتب عليه الصلاة والسلام والذي نقله الصحابة رضي الله عنهم - 00:07:38